الاحد
٨ حزيران — سنة ١٩٤٧
١٨ رجب — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد ٦

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤
تلفون — ٨٤١

عصبة التحرر الوطني تقرر عرض قضية فلسطين على اللجنة الدولية والمطالبة بالجلاء والدولة الديمقراطية

يافا — من مكتب الاتحاد — عقدت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين اجتماعا بعد ظهر الاربعاء الماضي هنا قررت فيه عرض قضية فلسطين على لجنة التحقيق الدولية على اساس المطالبة بجلاء الجيوش الاجنبية والغاء الانتداب واعلان الاستقلال وتأليف دولة ديمقراطية ومقاومة التقسيم وبقية الحلول الاستعمارية.

نضالنا لم ينته في منظمة الامم بل ابتدأ فيها، وسيستمر بالتحالف

مع قوى الشعوب في سبيل الحرية والاستقلال

اذا كانت قيادة الحركة الوطنية لم تلتفت لرأي الشعب عندما طالبها بمقاطعة لجنة التحقيق الانجلو اميركية، واذا كانت قيادة الحركة الوطنية لم تلتفت لرأي الشعب عندما طالبها بعدم مفاوضة الاستعمار في مؤتمر لندن، وعندما دعا الى ان يكون العرب هم السابقون في عرض قضية فلسطين على منظمة الامم مشتكين الاستعمار البريطاني لا محتكين امامه. واذا كانت القيادة الوطنية لم تلتفت حتى الان، الى الاف النداءات الشعبية التي تصدرها هيئات الشعب كل يوم وتعلن عنها الصحافة الوطنية، في الدعوة الى تنظيم الحركة الوطنية تنظيما دمقراطيا صحيحا يتلاءم مع الاوضاع الجديدة في الداخل والخارج، واذا كانت القيادة الوطنية لا تريد ان تعبر عن رغبة الاكثرية من شعبنا والرجال العاملين في الحقل الوطني بضرورة الاتصال باللجنة الدولية..

اذا كان هذا كله موقف القيادة الوطنية من الشعب ومطاليبه الوطنية في السابق والى اليوم، فهل من الحكمة في شيء، في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا الوطني، ان تستمر القيادة الوطنية على موقفها تجاه الرأي العام العربي في فلسطين وتجاه هيئاته وصحافته ورجاله العاملين؟!

وهل يختلف اثنان، على ان المصلحة الوطنية الاولى اليوم، وقبل كل مصلحة وطنية اخرى، ان تسعى القيادة الوطنية بالتعاون مع الهيئات الشعبية والرجال العاملين على وحدة الصفوف وتعبئة القوى الوطنية في النضال العام من اجل حرية هذا البلد وانقاذه من مكايد الاستعمار والصهيونية.

لا مجال اليوم الى ان نعيد ما ذكرناه مرارا كثيرة من ان مصلحة القضية الوطنية تدعو الى ان لا تقاطع لجنة التحقيق الدولية وان لا تتحدى الرأي العام العالمي بمثل هذا الموقف، لا مجال اليوم الى ان نعيد كل ذلك وقد اصبح يذكره ويؤمن به معنا الكثيرون بل الاكثرون، انما نريد ان ننبه الى هذا التناقض الذي نلمسه ويلمسه

— البقية على الصفحة الرابعة —

الاتحاد

تصريح خطير للنائب البريطاني « زليا كوس »

ان تأييد سياسة بيفن في مؤتمر العمال لاتعني ان الطبقة العاملة البريطانية راضية عنها

مارغيت — لمراسل الاتحاد الخاص — ادلى النائب البريطاني زيليا كوس من كبار زعماء الجناح اليساري في حزب العمال بتصريح قال فيه: « انني اتوقع لسياسة بريطانيا الخارجية ازمة حادة في شهر كانون الاول المقبل، ذلك بسبب فقدان اليد العاملة، ونضوب اعتمادات الدولار، وفشل سياسة تقسيم المانيا لمنطقتين. وسيفضح هذه الازمة اخطاء السياسة التي يعرض بيفن عمال بريطانيا لاخطارها، كما انها ستضطر حكومة العمال الى تعديل سياستها الهدامة التي تتبعها في الوقت الحاضر ».

وقد فند زيليا كوس سبب حصول بيفن على اغلبية الاصوات في مؤتمر العمال في مارغيت: قال « لقد كان النجاح في مؤتمر العام الماضي سهلا للنال، لان منظمات القاعدة قبلوا ان ينوب عنهم في التصويت رؤساؤهم. اما المندوبون فكانوا لا يزالون مأخوذين بنشوة الظفر التي احرزوها بالانتخابات النيابية، فلم يعيروا مناقشات المؤتمر كبير اهتمام. اما مؤتمر هذا العام فقد كان للمندوبين فيه في قلق شديد من سوء الحالة الاقتصادية في بريطانيا ومن مشاكل الايدي العاملة والانتاج والبرامج الاقتصادية. وقد فازت النقابات الاتحادية في بريطانيا بتحقيق امتيازات واسعة لاعضائها مقابل تأييدها لسياسة بريطانيا الخارجية. ولم تدرك هذه النقابات انه من المستحيل فصل القضايا الداخلية عن القضايا الخارجية، وان قضية فقدان الايدي العاملة في بريطانيا مرتبطة بالسياسة الخارجية ثم اضاف قائلا: يجب ان لا نخدع انفسنا صحيح ان هؤلاء المندوبين قد ايدوا سياسة بيفن الخارجية مقابل بعض الامتيازات والتي لن تطول قليلا، حين تسوء الحالة الدولية اكثر مما هي اليوم عندئذ يدرك العمال ان هذه الامتيازات البسيطة التي حصلوا عليها من بيفن لا تعني مطلقا اتباع سياسة خارجية صحيحة جديرة بحزب العمال.

ثم تحدث زيليا كوس عن السبب الذي حدا بيفن وهو مناضل نقابي قديم الى اتباع سياسة تسند الرجعية في العالم وتتفق مع السياسة الاميركية فقال:

« ان بيفن منذ نشأته يمثل اليمين في النقابات، وهو يكره الشيوعية والاتحاد السوفياتي كرها شديدا، وهذا الكره انتقل الى سياسته الخارجية. وهو بذلك يشاطر تشرشل رأيه، وقد دفعه هذا البغض والحقد الى الارتماء باحضان اميركا. ولهذا فهو الآن سجين الولايات المتحدة، وينبغي عليه ان يعتمد على اركان حربها لتنفيذ مشاريعه. اذن لم يبق امام بريطانيا للخلاص من هذه السياسة سوى طريق واحد وهو تحويل المعاهدة الانكليزية — السوفياتية الى حقيقة واقعية، والعمل لتوحيد الجهود بالاشتراك مع جميع الاحزاب الشيوعية والاشتراكية في جميع انحاء اوربا.

الدكتور حسين الخالدي يقول

لاتناقض بين خطاب غروميكو ومصالح العرب يريد الجلاء التام عن فلسطين ونحن نريد ذلك

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت اكثر الصحف البيروتية في الاسبوع الماضي نص تصريح كان الدكتور حسين فخري الخالدي امين سر الهيئة العربية العليا ادلى به الى مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في القدس جاء فيه قوله:

« ان خطبة الرفيق جروميكو مندوب روسيا لدى هيئة الامم المتحدة ليست مناقضة لمصالح العرب، فهو يريد الغاء الانتداب وجلاء الجيوش والعرب يريدون ذلك.

سبعون الفا يتظاهرون في روما هاتفين بسقوط وزارة غاسبيري

روما — وصف — تظاهر سبعون الفاً في روما ومروا امام قصر رئاسة الجمهورية وكانت الجماهير تهتف بسقوط حكومة غاسبيري وتطلب اقالته وتحيي النظام الجمهوري. وعقدت الاحزاب الجمهورية بعد الظهر اجتماعا شعبياً كبيراً تكلم فيه بيترو سيشيا عن الحزب الشيوعي مهاجماً الحكومة الايطالية الجديدة فاستقبلت الجماهير خطابه بالتصفيق والهتاف وكان كلما ذكر الخطيب اسم غاسبيري قابلته الجماهير بالصفير والضجيج وقد اكد سيشيا بان حكومة غاسبيري ليست وزارة دمقراطية ولا جمهورية واضاف قائلا انه يحق لنا ان نتساءل اذا كانت هذه الوزارة ايضا ايطالية ام اجنبية ثم قال لقد تخلصنا من الفاشستية والملكية وسنتخلص ايضا من حكومة غاسبيري.

اجتماع النقابات العالمي ببراغ

مندوب نقابات تشكسلوفاكيا يقول:

ان عمال العالم يتجهون بانظارهم نحو الاتحاد السوفياتي لانه حصن الحرية والديمقراطية

براغ — خاص بالاتحاد — افتتح اتحاد النقابات العالمي المنعقد في مدينة براغ بخطاب لرئيس الاجتماع ارثر ديكون وهو مندوب نقابات العمال في بريطانيا، وقد جاء في خطابه: « ان عمال العالم النقابيين يممون وجوههم شطر الاتحاد السوفياتي لانه حصن الدمقراطية »

وسيبقى هذا المؤتمر منعقداً مدة خمسة عشر يوما وسيتناول البحث بعض القضايا التنظيمية في النقابات التي تحتل مكاناً بارزاً في توجيه سياسة الاتحاد. هذا وقد دعا ممثلين عن النقابات الالمانية واليابانية لحضور جلسات المؤتمر بصفة مدعوين دون ان

« البقية على الصفحة الرابعة »

احاديث العصبة الاسبوعية بيافا

تجري في دار العصبة بيافا في حي المنشية احاديث اسبوعية حول الوضع الداخلي في البلاد وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء كل اربعاء والدعوة عامة

بطل الريف يلجأ الى مصر

مناورات استعمارية للاستفادة من نضال الامير عبد الكريم

القاهرة — التجأ الامير عبد الكريم الريفي المناضل العنيد ضد الاستعمار الاسباني والفرنسي الى مصر في الاسبوع الماضي، فرحب به الشعب المصري بصحافته الوطنية واحزابه وشخصياته.

وقد اثار التجاء الامير الى مصر ازمة سياسية حادة بين مصر وفرنسا يحاول الاستعماران الاميركي والبريطاني الاستفادة منها للاستيلاء على المستعمرات الفرنسية في شمالي افريقيا. ومما تجدر ملاحظته ان الجلاد الفاشستي فرانكو لم يحرك ساكناً بصدد هذه المسألة لانه يعلم انه حليف طبيعي للاستعمارين الاميركي والبريطاني.

ولكن الامير عبد الكريم الريفي البطل الوطني الذي ناضل ضد جميع انواع الاستعمار في سبيل حرية وطنه، سينتبه ولاشك الى ما يهدف اليه المستعمرون الاميركيون والبريطانيون من طرد الاستعمار الفرنسي في شمالي افريقيا ليحلوا محله. ان الامير المناضل سيعمل على الاستفادة من التناقض بين الدول الاستعمارية كما استفاد من قبل القطران الشقيقان سوريا ولبنان. انما نهنئ الامير عبد الكريم وصحبه على وصولهم الى الوطن العربي سالمين ونرجو لهم العودة قريبا الى ديارهم وهي محررة من جميع انواع الاستعمار مهما كان جنسه ومصدره.

مصطفى البرزاني يلجأ الى روسيا

بغداد — لمراسل المصري — علمت ان ملا مصطفى البرزاني زعيم الثوار الاكراد قد لجأ الى روسيا عن طريق الجبال.

اصابع اميركا في انتخابات لبنان الاخيرة!

جريدة سورية تخشى حدوث المأساة في سوريا ايضا

دمشق — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة (السوري الجديد) الحمصية مقالا ارسله اليها مراسلها الخاص في القاهرة، مبيناً فيه ان مأساة التزوير التي حدثت في الانتخابات الاخيرة في لبنان هي بفعل التدخل الاميركي الذي يهدف الى خروج حكومة لبنانية تحمي مصالح البترول الاميركي في لبنان، وهذا بعض ما جاء في المقال:

في الشرق الاوسط

« تعتقد الاوساط السياسية هنا ان نتيجة انتخابات لبنان لن تؤثر على سياسة لبنان المحلية فقط بل على الوضع الدولي في الشرق الاوسط نفسه، لان لبنان يحتل مكاناً مرموقاً في مشروعات الانجلو سكسون الاقتصادية والعسكرية في المستقبل خاصة بعد ان تقرر مد انابيب النفط السعودي الى سواحل لبنان ووافقت سوريا على مرورها في اراضيها. وبذلك اصبحت الاوضاع الداخلية في لبنان حيوية بالنسبة الى الاميركيين. ثم ان موقع لبنان الجغرافي يجعله ذا مقام خاص في عيون الانجليز من الوجهة (الستراتيجية) لذلك يشاركون هم ايضاً الاميركيين في مراقبة التطورات الداخلية.

حكومة « صديقة »!

ولايمكن القول بان الاميركان والانجليز تدخلوا مباشرة في الانتخابات، ولكن يمكن التأكيد بان نفوذهم ترك اثره في مجرى الحوادث وانهم رغبوا في ان تفوز في لبنان شخصيات تضمن لهم مكافحة الشيوعية والتساهل الاقتصادي مع مصالحهم وحراسة هذه المصالح..

وعلى هذا الاساس رغب الاميركان في ان تكون نتيجة الانتخابات اللبنانية — وقريباً الانتخابات السورية — سيحاول الاستعمار مد اصبعه للاحتفاظ بهذه الضمانات ».

كاتب بريطاني حر يكشف النقاب عن ستراتيجية البترول الاميركية

أما الصراخ والضجيج فحول اليونان وتركيا وأما الهمس الخفيف وراء الصراخ والضجيج فحول البحر الزاخر من البترول في (البلاد العربية)

لندن — بقلم جورج اوديت — مراسل الاتحاد الخاص — في العدد الاخير من مجلة (ورلد نيوز) الاسبوعية الواسعة الانتشار في جميع انحاء العالم، مقال بقلم الكاتب المعروف المستر جورج اوديت يكشف فيه النقاب عن مدى تغلغل النفوذ الاستعماري الاميركي في الشرق الاوسط وخصوصا في البلاد العربيه، للمحافظة على مصالح البترول الاميركية في المملكة العربية السعودية وفي مصاب هذا البترول على الساحل العربي للبحر الابيض المتوسط في لبنان وفلسطين والاسكندرية، وانقل اليكم مقتطفات هامة من هذا المقال الخطير، مما يلقي ضوءاً على احداث البلاد العربية وعلى سياسة المستر بيفن في المحافظة على جيوش بريطانيا في هذه الرقعة من العالم خدمة للاستعمار الاميركي نفسه ومحافظة على مصالح البترول البريطانية الاميركية.

امبراطورية البترول!

« ان رأسمال امبراطورية البترول يتحرك نحو الشرق ». هذا ماتنبأ به من مضي سنتين المستر هرولد ايكس وزير الداخلية الاميركية سابقا، وقد صدقت هذه النبوءة اليوم في خطوطها العريضة نظراً للاحداث التالية:

ففي السادس والعشرين من شهر ديسمبر سنة ١٩٤٧ عقدت اتفاقية بين شركة البترول الانجليزية الايرانية التي يسيطر عليها البريطانيون سيطرة تامة وبين شركتي ستاندارد اويل والسكوني فاكوم الاميركيتين اصبحت الشركة البريطانية تبيع بموجبها محصولها من البترول الخام الى الشركتين الاميركيتين.

ثم عقب ذلك ما اعلنه الرئيس ترومان من (مساعدة) مالية لليونان وتركيا مدعياً ان هذه المساعدة ترمي الى المحافظة على النظام في الشرق الاوسط (وهو النظام الاستعماري ولاشك) ...

وبعد ٢٤ ساعة من تصريح ترومان ذلك اعلنت شركة (جرسي فاكوم) وهي الشركة الاميركية التي تألفت من الشركتين الاميركيتين الانفتي الذكر، اعلنت انها ستمد انابيب البترول عبر المملكة العربية السعودية من الخليج الفارسي لتصب على الساحل الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

على م تدل هذه الاحداث الثلاثة المتعاقبة؟

تدل، بشكل واضح، على ان مصالح البترول الاميركية في البلاد العربية وفي الشرق الاوسط عموما في ازدياد ملحوظ بل اخذت تغلب على مصالح البترول البريطانية. ولهذا ترى الولايات المتحدة تسعى سافرة الى بناء قاعدة عسكرية ضخمة لها في الشرق الاوسط تمدها هي بالاموال ويمدها الاستعمار البريطاني بالرجال، وبذلك تبقى شعوب هذه الاقطار تحت النير العسكري الاستعماري وتحفظ (الامن) الاستعماري في الشرق الاوسط: امناً يقوم على حرمان شعوب تلك الاقطار من حرياتها. ومن خيرات بلادها والقضاء على حركاتها الوطنية.

ان موظفي الاستعمار الاميركي يتجولون بكل حرية في مصر وفلسطين

« البقية على الصفحة الرابعة »

حق الفيتو يشمل الطاقة الذرية

التعديل السوفياتي يقبل بالاجماع

لايك ساكسيس — وصف — انقلبت معركة الفيتو الى صالح الاتحاد السوفياتي اذ وافقت لجنة العمل في هيئة الطاقة الذرية الدولية بالاجماع على التعديل السوفياتي الذي يقول ان المراقبة الدولية للطاقة الذرية يجب ان تنشأ ضمن نطاق مجلس الامن الدولي.

وجهاء طولكرم واطباؤها ومحاموها وعمالها وشبابها المثقف

يقدمون الى الامين العام لبيت المال عريضة

يطلبون فيها تحقيق ماوعدت به الهيئة العربية العليا من اجراء انتخابات شعبية للحركة الوطنية للاشتراك ببيت المال

طولكرم — لمراسل الاتحاد الخاص — لمناسبة قدوم الدكتور عزت طنوس الامين العام لبيت المال الى هذه المدينة لتنظيم شؤون بيت المال، قدم عدد كبير من وجهاء المدينة واطبائها ومحاميها وعمالها وشبابها المثقف العريضة التالية الى الامين العام لبيت المال في الاجتماع الذي عقده في طولكرم.

العريضة

« يسرنا لمناسبة قدومكم لهذا البلد لتأسيس « بيت المال » فيه، ان نرحب بكم ونتمنى لكم التوفيق في مسعاكم الجليل الذي نعتبره بداية مباركة في العمل لتنظيم جهود الامة والسير بها الى الامام على اسس ثابتة قوية لتصد عنا كيد الاعداء ونحافظ على تراثنا المفدى.

ولكن، لما كانت فكرة تأسيس بيت المال قد قامت على اساس اجراء انتخابات شعبية لهيئة عربية عليا تمثل الشعب تمثيلا دمقراطيا صحيحا حسبما جاء في بيان الهيئة العربية العليا وعلى لسان نائب رئيسها وغيره من الاعضاء في مناسبات عديدة جئنا اليكم وانتم لا زلتم في بداية العمل لنطلب اليكم تحقيق ما وعدتم الشعب به حتى يطمئن اليكم ويوليكم ثقته، فتسرعوا للعمل على انتخاب هيئة عليا على اساس الدفع لبيت المال. فالامر جد والامة في خطر وهي في امس الحاجة لهذا التنظيم على اسس قوية ثابتة. انا على استعداد لمؤازرتكم ان كنتم جادين فيما وعدتم به الامة. فهيا للعمل لنبرهن للعالم على اهليتنا للاستقلال والحياة الحرة ولنبعد عنا تهم الاعداء المتربصين »

بعض من وقعوا

وقد عرفنا ممن وقعوا هذه العريضة جمعية العمال العربية الفلسطينية بطولكرم التاجر صالح الناطور، الصيدلي وجيه ابو غزالة، الدكتور البير مزبر، الوجيه عبد الله فياض، السيد صبري قندح المحامي شكيب الجيوسي، المحامي راشد الجيوسي، السيد خليل الخوري، السيد شاكر مناع، الحاج زكي السفاريني عضو حزب الكتلة، السادة: محمود ابو سماحة حسن حماد، اسعد القطب، محمود حنون سامي الغضبان، محمود ابو عيسى، حسن منصور احمد، وفريد القاروط.

انكلترا تحاول التملص من دفع ديونها

بغداد — تاس — كتب محمد حديد وزير التموين السابق في الوزارة العراقية مقالا في جريدة « صوت الاهالي » حول تسوية ديون انكلترا للعراق فاشار الى ان انكلترا قد استدانت من العراق خلال الحرب وبعدها سبعين مليون ليرة استرلينية وان انكلترا تسعى الان بجميع الوسائل للتملص من دفع هذه. الديون التي تحاول تشبيهها « بالاعارة والتأجير » الاميركية. وتعلن انكلترا عجزها عن دفع هذه الديون كاملة مع ان هذه الدولة تنفق سنويا مئات الملايين من الليرات الاسترلينية لتعزيز استعمارها في العالم. ان المحتكرين الانجليز ينهبون ملايين الدنانير من العراق كل عام. وقد اخذت انكلترا مؤخراً تجمع ديونها من الافراد بهمة ونشاط فيجب عليها ان تدفع ديونها للعراق بنفس هذه الهمة وهذا النشاط ويرى معالي الوزير السابق ان من الضروري جدا ان تدافع الحكومة العراقية عن حقوقها في هذا الشأن باتخاذها سلسلة من التدابير لتسديد هذه الديون واهمها مصادرة ممتلكات واموال الشركات البريطانية في العراق.

ماذا يعني المدير العام للسكة الحديد عندما يقول انه يريد ان يرجع بالميزانية الى ما كانت عليه في سنه ١٩٣٥ ؟؟!

بقلم النقابي المعروف احمد قواس

على الرغم من احتجاجاتنا الكثيرة ، نحن عمال السكة الحديد ، ووقوفنا مع نقابتنا موقفا حازماً صريحا ضد التنسيق الذي اعلنت عنه دائرة السكة الحديد ، وعلى الرغم من تأييد منظمات العمال في فلسطين لموقفنا العادل ، وعلى الرغم من مساندة الهيئات والصحف الوطنية لنا في هذا الموقف ، فان دائرة السكة الحديد لم تتراجع عن اعلانها السابق بعزمها على اجراء التنسيق ، وان اخذت تتحايل على هذا العزم لتنفيذه « بالقطاعي » بعد ان وصلت بها الجرأة في السابق الى ان تعلن انها ستنفذه (بالجملة) . .

ماذا يعني ؟

ويتساءل عمال السكة الحديد ، عما يعنيه جناب المدير العام عندما اعلن عن ضرورة التنسيق بحجة تخفيض الميزانية حتى تعود الى ما كانت عليه في سنة ١٩٣٥ ؟

اننا نعرف ، نحن عمال السكة الحديد ، انه في سنة ١٩٣٥ لم يكن لنا صندوق توفير ولا اجازات مرض او تعويض عن اصابات ، بل لم تكن لنا شروط عمل معترف بها البتة .

فهل يعني المدير العام من وراء قوله ذلك ان يرجع بنا الى وراء وان يسلبنا بجرة قلم جميع مكاسبنا العادلة التي توصلنا اليها بفضل نضالنا النقابي الشاق العسير طول الاثنتي عشرة سنة الماضية ، ذلك النضال الذي اثبت وحدة صفوفنا وعدالة مطالبنا وصدق وعينا وحاجتنا الى الاصلاح والتطور والتقدم ؟

اننا بذلنا من التضحيات كثيرا في غضون هذه الاعوام الكثيرة ، فاعلنا اضرابات عدة ، وخسرنا ايام عمل كثيرة ، وتحملنا المشاق والصعاب ، حتى تكون سنة ١٩٤٧ غير سنة ١٩٣٥ ، فهل يريد المدير العام ان يعود بنا الى وراء ، والدنيا كلها تسير الى امام ، ووطننا ايضا يسير مع الدنيا الى امام ، على الرغم من مكايد مستعمريه ومستغليه ؟!

انها محاولة تحاك للعمال في جميع الاعمال في الخفاء لسلبهم مكاسبهم العادلة التي احرزوها بعرق جبينهم وللعودة بهم الى عهود مظلمة من التضييق والحرمان وعدم الاعتراف باي حق لهم ، وذلك ليس مقتصرا على السكة الحديد ، بل نرى بوادره في غيرها من الاعمال ، في معسكرات الجيش على وجه الخصوص .

ولكننا ، نحن العمال في السكة الحديد ، وفي جميع اماكن العمل ، نرسلها داوية لا قبل الى ردها ، اننا نتطلع الى شروط عمل افضل من الحالية ، واننا سندافع عن مكاسبنا بتضحيات اشد من التضحيات التي بذلناها في سبيل الحصول على هذه المكاسب .

خطر سياسي

ونحن العمال ، في السكة الحديد ، وفي غيرها من الاعمال ، ندرك ان موجة التنسيق التي اخذت تدفق علينا ليس الخطر منها خطرا مقتصرا على العمال وحدهم من حيث البطالة وسلب المكاسب النقابية وانقاص الاجور ، انما ذلك كله يقود وطننا الى خطر سياسي يدبر له في العلانية والخفاء .

ان انتشار البطالة والتشرد والحرمان بين العمال يقود الى انتشار الفوضى والاخلال بحبل الامن والتضعضع الاقتصادي ، مما يستطيع الاستعمار ان يحوله بسهولة الى احتراب داخلي يفت في عضد الحركة الوطنية ويضيع هيبتها ويظهر فلسطين في المظهر الذي يريده الاستعمار والصهيونية حتى يثبتا للجنة التحقيق الدولية انه ليس من طريق امام فلسطين غير طريق التقسيم الذي يعني انشاء الدولة اليهودية.

الى التنظيم والاتحاد

وأهيب بأخواني العمال في السكة الحديد، الذين اعلنوا عن عزمهم بصراحة على مقاومة التنسيق بالجملة وبالقطاعي ان يعودوا الى تاريخ نضالهم الماضي فيذكروا كيف استطاعوا ان يذللوا جميع العقبات في سيرهم الى الامام ، وكيف استطاعوا ان يحرزوا مكاسبهم العادله، هذه المكاسب التي يراد اليوم القضاء عليها. استطاعوا ذلك بفضل اتحادهم وتأييدهم لنقابتهم المنتخبة وشعورهم انهم هم النقابة وان النقابة في نضالها تعتمد على وحدة صفوفهم وقوة تنظيمهم وصدق وعيهم .

وليذكروا ما حدث بالامس القريب اذ تراجعت ادارة السكة الحديد بعض التراجع فخفضت عدد التنسيق من عدة الاف الى ثمانماية عامـل ، بفضل موقفهم الصلب والتفافهم حول نقابتهم .

والمطلوب اليوم الا نتراجع عن موقفنا الحازم الصلب، بل ان نستمر فيه وان نتقدم . ان هـذه المسألة خطيرة كل الخطورة تهـدد مستقبلنا ومستقبل اطفالنا ومستقبل نضال اخواننا العمال في جميع انحاء فلسطين وتهدد مستقبل وطننا العزيز .

فلنظهر اننا اهل لتحمل هذه المسؤولية الضخمة التي القاها التاريخ على كاهل اقدم نقابة في فلسطين ، وهي نقابتنا .

ان عمال السكة الحديد كانوا دائما نبراس نضال العمال في جميع انحاء فلسطين، وسوف تتقدم الصفوف في هذه المرة ايضاً .

احمد قواس — حيفا

اسبوعيات الاتحاد

بقلم

المقاطعة او التعاون

لفت نظري فيما تنشره احدى الصحف العربية الفلسطينية ، مما تسميه (اسباب) تدعو الى مقاطعة لجنة التحقيق الدولية السبب التالي : « محاولة ابعاد الدول ذات المصالح في الشرق عن عضوية اللجنة وقصر عضويتها على دول لا تربطها بالعرب رابطة من مصلحة او شعور ، في حين ان ارتباطها بالصهيونيين والانجليز والاميركيين في غاية الوضوح » ــ هكذا تقول الصحيفة

ولا شك ان الزميلة المحترمة ــ وهي الوحيدة من بين الصحف العربية الفلسطينية التي تطالب بمقاطعة لجنة التحقيق الدولية ــ ولا شك ان الزميلة المحترمة تعني في هذا السبب ، ما كان في الدورة الخاصة من خذلان الاقتراح السوفياتي بتمثيل سوريا ودول مجلس الامن في لجنة التحقيق .

ولا شك ان الزميلة المحترمة تذكر — وان لم تنشر ذلك — ان ممثلي الحكومات العربية في الدورة الخاصة هم الذين خذلوا هذا الاقتراح ، باستنكافهم عن التصويت ، وبذلك جاء تأليف اللجنة الدولية على هذا الشكل الذي تنتقده الان

عود على بدء

ومن حقنا هنا ان نذكر الزميلة انها ايضا كانت الصحيفة العربية الفلسطينية الوحيدة التي دعت الى التعاون مع لجنة التحقيق الانجلو اميركية ، وهي اللجنة الاستعمارية المعروفة ، وكانت ايضا تنشر الاسباب (الموجبة) للتعاون مع تلك اللجنة

فكيف يمكن للذي دعا الى التعاون مع لجنة استعمارية مائة بالمائة ، ان يدعو اليوم الى التعاون مع لجنة دولية، للاستعمار فيها نفوذ ولا شك ، ولكن لاعداء الاستعمار ايضا فيها نفوذ ولا شك ؟

هذا هو السؤال . .

اضحك ، يضحك لك العالم

في الدورة الثانية لمنظمة الامم المتحدة وهي الدورة التي عقدت في الولايات المتحـدة ، تعرض بحث نشـلي الدول الى مسألة الجيوش الاجنبية التي لا تزال موجودة في اراضي الاقطار الصديقة ، مع ان الحرب وضعت اوزارها. وطالب مندوب الاتحاد السوفياتي بجلاء هذه الجيوش دون قيد او شرط حالا .

لو نجح هـذا الطلب ، لـكان معناه ان تجلو الجيوش البريطانية ، مثلا ، عن مصر والعراق واليونان . .

فـماذا كان موقف مندوب مصر من هـذا الطلب ، مندوب الدولة التي تسعى جاهدة في سبيل جلاء الجيوش البريطانية عن وادي النيل؟! عارض مندوب مصر ــ وهو في الواقع مندوب حكومة النقراشي باشا فقط لا غير ــ عارض في هـذا الطلب حتى خذله ! !

وغداً يذهب النقراشي باشا ، رئيس حكومته فقط لا غير ـ الى مجلس الامن ـ بعد الاتي والتيا ليعرض قضية مصر عليه .

والدلائل كلها تدل على ان النقراشي باشا سيكون حاميها حراميها ، كما فعل مندوبه في السابق .

وحزب الوفد المصري ، قائد الحركة الوطنية في مصر ، ينبه الشعب المصري الى هذا المصير المنتظر ، وهو يدعو الى ان لا يكون حاميها حراميها . .

فماذا فعل النقراشي باشا ، ليسهل عليه اضاعة حقوق مصر في مجلس الامن ؟

استصدر قانوناً يعلن فيه ان كل من يعارضه من الاحزاب المصرية في مجلس الامن هو خائن لوطنه وسيحاكم بهـذه التهمة . .

اضحك ، بالله عليك ، يضحك لك العالم !

فلو طلب المندوب البريطاني في مجلس الامن ، مثلا ، ان تعود الحكومة المصرية الى مفاوضة الحكومة البريطانية من جديد، ووافق على ذلك النقراشي باشا ، اصبح كل مصري يعترض على هذه المفاوضة خائناً . .

صحيح انه خائن، ولكن ليس لمصر، بل للاستعمار البريطاني ولزميله الاستعمار الاميركي .

هكذا تكون الحـكومات (الوطنية) والا فلا . .

وهـكذا يكون الدفاع عن (حقوق الوطن) والا فلا . .

وهكذا تقلب المفاهيم في زمان التراللي !

صهيبة

فلتقر ألجنة التحقيق الدولية !!

هدموا عليهم اكواخهم ثم تركوهم بالعراء وارادوا ان يتم كل ذلك في هدوء تام ..

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — في اراضي الرمل في المنطقة الشمالية من حيفا يقطن ما يزيد على ٢٧ عائلة عربيـة يعمل اكثر اربابها عمالا في مختلف الاعمال بحيفا ، ويزيد عدد افراد هذه المحلة على ١١٠ اشخاص بين كبير وصغير وشيـخ وامرأة . وقد سكنوا هذه المحلة من امد بعيد ، انشأوا لهم اكواخاً و(براكات) على غرار قرية حواسة المعروفة

وفي غفلة من زمن — وما اكثر ما يغفل الزمن في فلسطين ... — انتقلت ارض هذه المحلة بعد محاكمات كثيرة واجراءات طويـلة الى ايدي شركة (شيمين) المعروفة .

ويشاء ربك ان تبلغ الدوائر المختصة جميـع الفرقاء بقرار هذا الانتقال الا هذه العائلات المنكودة التي لم تعلم من الامر شيئا .

وفي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء الماضي اذا بقوة كبيرة من البوليس الفلسطيني تطوق هذه المحلة، وتأمر من فيها من الرجال بالخروج ، ثم تطوقهم في ناحية منعزلة ، وما هي الا عدة دقائق حتى ينشب عمال دائرة الاشغال الذين قدموا مع القـوة اسنة معاولهم في الاكواخ والبراكات الهزيلة فتنهدم على النساء والاطفال بين الصرخات والعويل ، وتحمل الحطام سيارات كبيرة الى خارج حيفا ، وتنسحب القوة بعد ان تركت اهالي المحلة في العراء دون من مأوى او ملجأ .

وتدعي الحـكومة انها بلغت الاهالي من قبل بضرورة النزوح من المحلة حالا، اما الاهالي فيعلنون ان هذا التبليـغ لم يصلهم ابداً .

ولـكن القضية ليست هنا ، حتى ولو ان الحكومة حقاً قد بلغت الاهالي بذلك ، فهل من الانسانية في شيء ، بل هل من اساليب رعاية مصالح السكان ــ جميع السكان يا حكومة فلسطين ! ــ ان تأمر الحكومة هؤلاء بالنزوح ــ ولكن الى اين ؟ ــ دون ان تدبر لهم من مأوى او من ملجأ ؟ !

واغرب ما شاهدت ان قائد القوة حاول ان يحول دون الصحفيين ، والاتصال بالاهالي المنكوبين ، والظاهر ان الغرض هو ان تتم هذه (العملية الانتدابية الصهيونية في هدوء تام ودون تعليق ...

الحلقة الاخيرة من محاضرات

اميل توما عن رحلة اوروبا

حيفا — من مكتب الاتحاد — في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء الماضي القى الاستاذ اميل توما الحلقة الاخيرة من سلسلة محاضراته عن رحلته لاوربا واشتراكه مندوبا عن عصبة التحرر الوطني في مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية الذي عقـد بلندن مؤخراً .

وقد تعرض في المحاضرة الاخيرة الى مشاهداته في يوغسلافيا وتشكسلوفاكيا ومقابلته الخاصة للماريشال تيتو .

وعصبة التحرر الوطني بحيفا تعقد محاضرات اسبوعية في دارها ١٦ درج الموارنة كل مساء ثلاثاء في الساعة السابعة تماما ، والدعوة اليها عامة ، حيث يلقي محاضرون مختصون محاضرات عن المسائل الوطنية الجارية ويجيبون على جميع الاسئلة التي توجه اليهم . وقد ثبت نجاح هذه المحاضرات اذ تمتلئ قاعة العصبة اسبوعيا بمئات من الحضور الكرام.

اتحاد الطلبة العرب يتسع وينمو

ارسال مذكرة للسكرتير العام

يافا ــ مكتب الاتحاد ــ عقد اتحـاد طلبة يافا العرب اجتماعه الاسبوعي، وبحث في المسائل التالية :

١ — المساعي التي قام بهـا اعضاء الادارة لتأسيس فروع للاتحاد في غزة ونابلس والقدس والرملة واللد .

٢ — مقابلة مدير المعارف بالقدس بشأن السماح لطلاب المدارس الاميرية بالانتساب الى الاتحاد . وتقرر ارسال مذكرة للسكرتير العام بهذا الخصوص .

٣ — ارسل الاتحاد مذكرات الى شركات السيارات ودور العرض السينمائي لاجل تخفيض اسعارها للطلاب، وسيقابل وفد عن الاتحاد رؤساء هـذه الشركات للغرض نفسه .

٤ — ينوي الاتحـاد القيام بزيارة عامة في هذا الصيف لمختلف مدن فلسطين وقراها للاطلاع على حالة الطلاب وبقصد التعارف .

نادي شباب بيت ايبا

بيت ايبا — قضاء نابلس — قام فريق من شباب قرية بيت ايبا بتشكيل ناد في قريتهم ، وقد جاء من سعادة حاكم لواء السامرة الكتاب التالي :

« بدر محمود عبد القادر ــ سكرتير نادي شباب بيت ايبا — بيت ايبا — نابلس . لي الشرف ان اعترف باستلام البيان المذكور ادناه بشأن تشكيل الجمعية المذكورة ادناه بموجب المادة السادسة من القانون العثماني للجمعيات :

١ــ اسم النادي : نادي شباب بيت ايبا

٢ــ العنوان : قرية بيت ايبا ــ قضاء نابلس

٣ــ مكان النادي الرئيسي : قرية بيت ايبا

٤ــ اهداف النادي : رفع المستوى الاجتماعي والثقافي والصحي ، نشر الروح التعاونية والرياضية ٥ــ الهيئة الادارية : عبد الغني الخطيب ، مزارع ، رئيسا . محمد محمود احمد عرجى ، نائبا للرئيس . بدر محمود عبد القادر ، مزارع ، سكرتيرا . ابراهيم عبد الله خضر ، دقاق ــ نائبا للسكرتير ــ عفيف حسن صالح ــ ميكانيكي ــ امينا للصندوق حسن عبد الرحيم واحمد حسن عقل مزارعان ــ عضوي ادارة . وارغب في ان الفت انظاركم الى المادة «٦» من قانون الجمعيات العثماني التي تتطلب نشر هذا الكتاب .

نقابة عمال شركة بترول العراق العرب

حيفا — من مكتب الاتحاد —

١) ارجعت النقابة الى العمل السائقين محمد شاكر ابو حسن واحمد رامس وذلك بعدما بذلته النقابة من مجهود كبير في سبيل ارجاعهما الى العمل اعتبارا من ١—٦—٤٧ .

٢) شكلت النقابة لجنة ثقافية من الاخوان انطون بشارة ، عامر رشيد ، الياس عبيد الله ، شاكر خوري حسين عنبوس . ومهمتها فتح مدرسة ليلية وانشاء مكتبة للمطالعة وتنظيم محاضرات ثقافية للعمال .

٣) قابلت اللجنة التنفيذية للنقابة ادارة الشركة في الاجتماع الشهري بتاريخ ٣ـ٦ـ٤٧ وبحثت معها الطلبات التالية :

١ ــ تشكيل لجنة مشتركة للنظر في حوادث الفصل عن العمل . ٢ــ دفع ايام المرض عند الفصل عن العمل . ــ تخفيض ساعات العمل بمناسبة الصيف . ٤ ــ رفع الحد الادنى لاجور السائقين واعطائهم بدلات . ٥ ــ بحث شكاوى قسم (الشفت).

بلدية الناصرة : في سكون مقيم !

الناصرة ــ لمراسل الاتحاد الخاص ــ تقدم سكان حي مطلة بير الامير من مدة بعريضة لسعادة حاكم لواء الجليل يشكون فيها من المجلس البلدي الذي اهمل مصالحهم الحيوية . ففي هـذا الحي ما يقرب من المائة منزل غير متصل بشبكة الكهرباء مع العلم ان سكانه يدفعون ضريبة البلدية المعروفـة بضريبة (التنويرات) وهناك مشكلة المياه التي لا تصل لهـذا الحي حتى ولا مرة واحـدة في الاسبوع كباقي الاحياء . .

لقد وعدت البلدية سكان هذا الحي مرارا انها ستلبي هذه الطلبات الضرورية ولـكن وعودها كانت كمواعيد عرقوب .. فهل نسيت البلدية انها لم تكن الا لخـدمة هذا الحي وامثاله ، والا لاجابة هـذه المطاليب الحيوية لا للاكتفاء بالوعد الذاهب؟

اقتراح دولي

لتخفيف البؤس عن الحوامل والاطفال

دمشق — تبلغت الحكومة السورية نص الاقتراح الذي وضعته اللجنة الاجتماعية، في منظمة الامم المتحدة، لتحقيق مشروع انساني لتخفيف البؤس والعوز عن الحوامل والاطفال والمقعدين ويرمي الاقتراح الى اقرار مبدأ المعاونة الدولية في هـذه القضايا والاتفاق على يوم معين في جميع بلدان دول هيئة الامم المتحدة ، يطلق عليه اسم « يوم عمل لاعانة الحوامـل والاطفال والمقعدين » يساهم فيه أبناء كل بلد حسب طاقتهم واستعدادهم وتنفق المبالغ المجموعة لاسعاف المذكورين بمعرفة اللجنة الاجتماعية

نادي الاخاء العربي بحيفا يؤيد الاتصال باللجنة الدولية

حيفا ــ من مكتب الاتحاد ــ جاءنا من الاديب المعروف الاستاذ ابراهيم عبد الستار رئيس نادي الاخاء العربي بحيفا ومؤلف الـكتاب القيم الذي ظهر حديثا بعنوان (شعراء فلسطين في ثورتها القومية) جاءنا منه الـكلمة التالية التي يعلن فيها عن رأي ناديه بضرورة الاتصال بلجنـة التحقيق الدولية :

« في فلسطين كما في كل قطر عربي رأيان مختلفان بصدد المثول امام لجنة التحقيق الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة — الاول يطالب بمقاطعة هذه اللجنة لعشرة اسباب ذكرها السيد اميل الغوري في بيانه الاخير . والثاني ينادي بوجوب الاتصال بهذه الهيئة الدولية كي لا تبقى قضيتنا العادلة داخل الطوق الاستعماري واذا كان بعض مندوبي الدول الممثلة في هيئة الامم يجنحون الى تأييد الصهيونيين بدافع العطف والشفقة فما ذلك الا لان دعايات الصهيونية للغرضة اوسع بكثير مما تذيعه المكاتب العربية في لندن ونيويورك او تنشره .

ولا ريب ان الاخذ بالرأي القـائل بضرورة المقاطعة خطر واي خطر على سير قضيتنا الوطنية لانها تعود بنا القهقري الى العهد الذي كان فيه المستعمر يفاوض زعماء هذا الوطن فيعزلنا عن الامم المحبة للحرية والشعوب المكافحة للاستعمار وهذا ما لا يرضاه احرار العرب في كل صقع ، وما لا يوافق عليه عزام باشا وفارس بك الخوري واندادهما من رجالات العرب وذلك لاننا نؤمن بتأييد الشعوب المناضلة في انحاء المعمورة ومؤازرتها لنا ونعتقد ان هذا العمل اجدى من الوقوف وحدنا في ميدان النضال دون عون او نصير .

فالقضية الموضوعة للبحث ، دولية عالمية ليس للمستعمر حق في الاحتفاظ بها او عزلها عن مشاكل العالم ، وليس ثمة خوف على ابناء هذا القطر حتى تتنكب سبيل الاتصال وتتجنب عرضها . وقضيتنـا الفلسطينية ليست نزاعا بين العرب واليهود لنحتـكم الى لندن وانما هي صراع عنيف بين امواج الاستعمار وبين ابنـاء هذا البلد . ، والمشاكل المتعلقة بهذا القضية ليست الا مشاكل ثانوية كالهجرة ومنع بيـع الاراضي وغيرها من المطاليب المتعلقة بارادة الاكثرية الساحقة ، ولن تـكون ارادة الاكثرية الساحقة ما دام الاستعمار ناشبا اظفاره ومخالبه . فالاستقلال التام النـاجز هو الهدف الاول والاخير .

هذا هو رأيي ورأي اخواني اعضاء نادي الاخاء العربي بفلسطين .

اضراب الفي عامل

في ميناء البصرة بالعراق

بغداد — اضرب الفا عامل في ميناء البصرة مطالبين بزيادة اجورهم ٣٠ بالمئة وتهيئة وسائل نقل تنقلهم من مساكنهم البعيدة الى مراكز عملهم ، واعادة العمال المفصولين بسبب نشاطهم النقـابي والـكف عن مطاردة العمال وتوقيفهم لنشاطهم النقابي .

نقابة للصحفيين العرب بحيفا

حيفا — من مكتب الاتحاد ــ عقد مساء الاثنين الماضي اجتماعاً للصحفيين العرب بحيفا في دار السيد رشيد الخوري تقرر فيه تأليف نقابة للصحافيين العرب بحيفا وقد انتخب السيد رشيد الخوري رئيس شرف للنقابة والسادة يوسف سلوم، والانسة جاكلين خوري، وعبد عبد الفتاح واميل حبيبي ويوسف مجدلاني وخليل الصادق اعضاء هيئة الادارة

اين بلدية حيفـــا ؟ !

حيفا ــ من مكتب الاتحاد ــ كثيراً ما اشارت الصحف المحلية الى الاهمال الذي يلقاه السكان من بلدية حيفا في معالجـة مصالحهم الضرورية ، ومع ذلك فالبلدية، على ما يظهر ، بعيدة عن السكان ، لا تلقي بالا لشكاويهم .

فطول الاسبوع الماضي ، المدينة محرومة من الماء اكثر ساعات النهار ، كانت المياه منقطعة عن الدور ، ولا تسل عن المصاعب التي يلقاها السكان خاصة والفصل فصل صيف والماء ضروري جداً .

ومن جهة اخرى فقد كانت مصابيح الشوارع معطلة ، وقد لفتنا انظار البلدية الى هذه المسألة ايام الشتاء الماضي، فلم تهتم بها.

فأين هي بلدية حيفا من هذه المطاليب وغيرها ، وهل نسيت ان واجبها الاهتمام بمصالح السكان قبل كل شيء اخر؟ ام أنها تحضر للانتخابات وكفى المؤمنين شر القتال ؟ !



كيف الغيت عقوبة الاعدام لاول مرة في التاريخ

ذلك دليل على متانة النظام السوفياتي وانه مهد المستبعد

قيام حرب ثالثة

فيشنسكى يقول :

يذكر القراء الكرام، ما اذاعته وكالات الانباء من مضي اسبوعين، ان حكومة الاتحاد السوفياتي قررت الغاء عقوبة الاعدام في محاكمها، ولا شك ان الغاء عقوبة الاعدام في الاتحاد السوفياتي هو اول عمل من نوعه في العالم، وقد اثار دهشة رجال القانون والاجتماع في العالم اجمع. وفيما يلي ترجمة مقال نشر في جريدة برافدا السوفياتية بقلم فيشنسكى في تفسير هذا الحدث التاريخي، الاول من نوعه في التاريخ الحديث.

وثيقة تاريخية

ان هذا القرار يدشن عهدا جديدا في تاريخ الدولة السوفياتية، وهي الدولة التي انبثقت من صميم النضال ضد اعداء العمال والفلاحين الذين استلموا زمام الحكم فبنوا دولتهم الاشتراكية العظمى منذ سنة ١٩١٧

وقد انجزت هذه المهمة، مهمة بناء الدولة الاشتراكية الاولى في العالم، بفضل العمل المخلص والجهود الجبارة التي قام بها العمال والفلاحون والمثقفون، فتغلبوا، بقيادة لينين وستالين، على المقاومة الضارية التي ابداها اعداء الاشتراكية في داخل البلاد وخارجها.

محاولات اجرامية

ان العدو لم يتوان عن اي عمل من شأنه ان يعرقل بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي. ولم يستنكف عن اشد الوسائل اجراما ووحشية ودناءة. فالخيانة العظمى والارهاب والرشوة واعمال التخريب والتعامل مع عملاء الدول المعادية للاتحاد السوفياتي الذين لم يحجموا عن اختيار احط وسائل النضال ضد السوفيات والاتحاد السوفياتي كل ذلك انتهجه الاعداء لبلوغ هدف واحد هو سحق النظام السوفياتي واعادة بناء سلطة الرأسماليين وكبار الملاكين العقاريين، هذه السلطة التي دكتها ثورة اكتوبر الكبرى واجتثتها من اصولها.

عقوبة الاعدام : استثنائية

وقد طبقت الدولة السوفياتية قوانينها وقتذاك بكل قساوة ضد اعدائها الخونة هذه القوانين التي سنتها ارادة العمال والفلاحين لاجل الدفاع عن الانتصارات الاشتراكية التي احرزها وطننا.

وكانت هذه القوانين تنص على ان عقوبة الاعدام تتخذ ضد الجرائم النكراء التي تهدد السلطة والنظام السوفياتي. ولكن هذه العقوبة وضعت بصورة استثنائية، على النقيض من تشريع الاعدام في اكثر البلدان الاخرى، ومنها بريطانيا والولايات المتحدة، حيث تعتبر عقوبة الاعدام عقوبة عادية تدخل ضمن القوانين الجنائية.

متانة النظام السوفياتي

جاء في مقدمة القرار بالغاء عقوبة الاعدام في الاتحاد السوفياتي، في زمن السلم، ما يلي :

« ان الانتصار التاريخي الذي احرزه الشعب السوفياتي على العدو لم يدل على تعاظم نمو الدولة السوفياتية فحسب، بل دل، قبل كل شيء، اثر، على ما يبديه جميع سكان الاتحاد السوفياتي من الاخلاص المنقطع النظير للوطن السوفياتي وللحكومة السوفياتية.

لقد دلت الحرب الوطنية الكبرى ضد المانيا الفاشستية التي هاجمت وطننا غدرا، على ثبات دعائم الدولة السوفياتية والنظام الاجتماعي، وعلى الانسجام الفريد والوحدة المعنوية والسياسية المنقطعة النظير التي تتمتع بها شعوب الاتحاد السوفياتي.

احلام هراء...

دخلت الجيوش الفاشستية الالمانية اراضي الاتحاد السوفياتي، تراودقادتها احلام هراء في الحرب (الصاعقة) المظفرة واجتناء الغنائم الضخمة. وقد بين ستالين منذ بداية الحرب فشل الحرب (الصاعقة) مشيراً الى ان الالمان يعتمدون « على عدم ثبات النظام السوفياتي والمؤخرة السوفياتية، وعلى نشوب النزاع بين العمال والفلاحين بعد ضربة قوية توجه الى الجيش الاحمر، وعلى نشوب المصادمات بين شعوب الاتحاد السوفياتي واندلاع نيران الثورات الداخلية فيه وتفكك عرى وحدته مما يسهل تقدم الغزاة الالمان حتى الاورال »...

واضاف ستالين الى ما تقدم ان الالمان ارتكبوا حماقة منكرة باستنادهم الى هذه الاراء. وقال : ان تراجع الجيش الاحمر في تلك المرحلة قد ادى الى مضاعفة وحدة العمال والفلاحين وسائر شعوب الاتحاد السوفياتي ومتانة المؤخرة السوفياتية.

وفي ٩ شباط ١٩٤٦ قال ستالين في خطاب انتخابي، ردا على الصحافة الاجنبية:

«ان تلك الخرافة القائلة ان الدولة السوفياتية المتعددة القوميات تشكل مجموعة مصطنعة لاتستطيع الحياة طويلا، ثبت بطلانها، ويمكننا القول الان ان النظام الاجتماعي السوفياتي هو احسن وسيلة لتنظيم المجتمع وافضل من اي نظام اخر غير سوفياتي»

اما القرار بالغاء عقوبة الاعدام فهو مظهر جديد من مظاهر تفوق النظام الاجتماعي السوفياتي.

لاخطر من حرب جديدة

ومن المهم ان نأخذ بعين الاعتبار الوضع الدولي بعد استسلام المانيا واليابان فقد جاء في رد ستالين على اسئلة مراسل جريدة (الصاندي تايمس) قوله : « انه لايعتقد بوجود خطر حقيقي من وقوع حرب جديدة، وان عملاء اقلام الاستخبارات السياسية العسكرية وامثالهم من الموظفين المدنيين هم الذين يثيرون الضجيج حول (حرب جديدة) وذلك بغية الوصول الى الاهداف التالية :

١ — التهويل بشبح الحرب على بعض السياسيين السذج والعملاء في الخارج وذلك لمساعدة حكومات هؤلاء الموظفين على انتزاع اكبر عدد من الامتيازات من الحكومات الاخرى.

٢ — لعرقلة تخفيض ميزانية الحرب في بلدانهم لمدة من الزمن.

٣ — لتأخير تسريح الجيوش ومنع تفاقم انتشار البطالة في بلدانهم »

ومما جاء في القرار السوفياتي بالغاء عقوبة الاعدام : «ان من الممكن القول بان السلم مضمون لمدة طويلة على الرغم مما تقوم به عناصر العدوان من محاولات لاثارة الحرب. وهذه المحاولات عديدة تدل عليها الخطب الاستفزازية التي يلقيها بعض الشيوخ الاميركان داعين للحرب ضد الاتحاد السوفياتي. ولكن هذه المحاولات فاشلة حتما. وقد قال ستالين لاليوت روزفلت : « ان اية دولة كبرى لاتستطيع في الوقت الحاضر تنظيم جيش كبير لمحاربة دولة اخرى حتى ولو كانت حكومة تلك الدولة تريد ذلك، لان احداً لايستطيع الان ان يعلن الحرب بدون موافقة الشعب، والشعب لايريد الحرب ».

ان الدولة السوفياتية تناضل من اجل الدمقراطية والسلم العالمي ومن اجل سلامة الشعوب، والجماهير الشعبية في جميع بلدان العالم تدعم هذه السياسة السلمية.

عمل انساني نبيل

وانتهى فيشنسكى الى القول : « ان الجرائم التي كانت تعاقب بالاعدام في الاتحاد السوفياتي، امست عقوبتها، في زمن السلم، التوقيف في معسكرات العمل والتأديب خمسة وعشرين عاما. وسيستقبل المواطنون السوفياتيون، بغبطة عظيمة، هذا العمل الانساني النبيل الذي يعتبر برهاناً ساطعاً على متانة النظام السوفياتي واخلاص الشعب السوفياتي غير المحدود للوطن وللحكومة السوفياتية، ان الشعب السوفياتي يسير الى امام بخطى ثابتة نحو انتصارات جديدة بقيادة زعيمه ومثقفه ستالين العظيم.

عزام باشا يدعو سكرتير هيئة الامم الى زيارة مصر والشرق الاوسط

نيويورك - دعا عزام باشا الامين العام للجامعة العربية، للمسيو تريجفى لي السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وشخصيات اخرى داخل الهيئة لزيارة مصر والشرق الاوسط.

ولا شك ان لمثل هذه الزيارة - اذا قبلت - اثراً كبيراً على تفهم اوساط الهيئة للقضايا العربية وخصوصاً لقضية فلسطين.

حكومة النقراشي باشا في مصر

تمنع مندوب العمال المصريين من الاشتراك في جلسة اتحاد العمال العالمى المنعقد فى براغ

يافا - وصلتنا في البريد العادي من القاهرة الرسالة التالية من القائد النقابى المعروف السيد احمد المدرك ممثل عمال القطر المصري في اتحاد النقابات العالمى:

لا زلنا نعاني في مصر من كبت الحريات اشنع صوره حتى اصبح الانسان منا لا يتمتع بحقوقه الدستورية العادية التي يتمتع بها رجل الشارع كما يقولون، ليس لاي ذنب سوى اننا نناضل من اجل الحصول على منسوب حياة افضل ونكد في تعميق وعي طبقتنا العاملة لروح الدمقراطية الصحيحة، هذه الدمقراطية التي قدمت كتل عمال العالم جهودها وتضحياتها في سبيل الاحتفاظ بها، ولكننا لسنا ندري اي ريح هذه التي عصفت عندنا بجميع انواع الحريات حتى حرية الانتقال بل وحرية المعاملة واليك بيان لعدة اوامر ادارية تكشف لك ما نعانيه.

في اواخر ابريل ١٩٤٧ صدر الي امر اداري من وزارة الداخلية وبلغ الي عن طريق محافظة القاهرة انى ممنوع من السفر للخارج في الوقت الحاضر، ثم لاحظوا ان هذا الامر قد لا يعرقل صلتنا بكتلة عمال العالم رغم ما فيه من افتئات على حرية كفلها الدستور المصري تحت المادة رقم ٢٧ فصدر الي امر آخر معناه انه يحرم علي ان اجمع قيمة الاشتراكات التي يجب ان تدفعها الي النقابات لارسالها الى الاتحاد العالمى طبقاً لدستوره.

بل ارسلوا رجال البوليس ليحصلوا من النقابات على تعهدات كتابية تحت وابل من التهديد والوعيد بان لا يدفعوا هذه الاشتراكات.

بل لقد ارسلت مصلحة العمل التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية خطابات الى بعض النقابات تحظرها فيه بعدم دفع اشتراك الاتحاد العالمى.

في هذه التصرفات كبت عنيف لحرية الافراد في مصر ولكنه ايضا يحمل طابع العداء لاتحاد النقابات العالمي، هذه الهيئة التي اعترفت منظمة الامم المتحدة (ومصر مشتركة فيها) بانها الهيئة التي تعبر اصدق تعبير عن رأي عمال العالم، ولهذا كان له مقعد دائم في اهم مجالسها شأناً وهو المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولكن يظهر ان محاولة كبت الحكومة لعمال البلاد عندنا طغى على مراعاة مكانة منظمة الامم المتحدة وفروعها وما يجب عليها من تدعيم هذه المنظمة التي يتطلع اليها العالم في تدعيم السلام العالمي.

واخشى ان اقول ان حكومتنا لم يمكنها ان تجاري تيار منظمة الامم المتحدة في فهم الاوضاع الدمقراطية السليمة لانها مازالت تتبع الخطط العتيقة البالية التي تركها العالم كله « من ناحية عدم تقدير حرية الفرد » التي وردت تحت المادة الاولى في مقاصد الامم المتحدة فقرة ثالثة ونصها :

« تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية وعلى تعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للناس جميعاً والتشجيع على ذلك اطلاقاً بلا تمييز هذا وقد اكد الميثاق اهمية (حقوق الانسان والحريات الاساسية) بما جاء في المادة الخامسة والخمسين فقرة (ج) ونصها ان يشيع في العالم حقوق الانسان والحريات الاساسية للجميع بلا تمييز الخ - بل واكدت المادة السادسة هذا الهدف السامي ونصها: يتعهد جميع الاعضاء بان يقوموا منفردين او مشتركين بما يجب عليهم من عمل بالتعاون مع الهيئة لادراك المقاصد المنصوص عليها في المادة الخامسة والخمسين.

كل هذا يتفق مع روح دستور البلاد ولكن الاوامر الادارية وعدم تقدير صغار الموظفين لشؤون لها خطرها قد يسيء من حيث لا يشعرون.

والطبقة العاملة في مصر تقدر تماما منظمة الامم المتحدة وتقدر الفوز الكبير الذي حصل عليه اتحاد النقابات العالمي (وعمال مصر عضو فيه) بحصوله على مقعد دائم في مجلس الاقتصاد والاجتماع في هذه المنظمة ولهذا المجلس من الاهمية المتطورة ما يدفعنا نحن العمال ان نتمسك بصلتنا به عن طريق اتحاد العمال العالمى.

لهذا لا نزال نطالب الحكومة بان تصرح لنا بالسفر الى اجتماع مجلس الاتحاد العام بصفتنا اعضاء فيه كما نطالب بعدم الحجر على حرية النقابات في ان تدفع ما يستحق عليها من اشتراكات.

« مندوب عمال مصر بالاتحاد العالمي »

منظمة الامم المتحدة تقرر انضمام اتحاد الشباب الدمقراطي في العالم الى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للمظمة

باريس — خاص بالاتحاد — كان اتحاد الشباب الدمقراطى العالمي قد قدم طلباً الى منظمة الامم المتحدة يطلب فيه من المنظمة ضم مندوب عنه الى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية، وقد وصل الى الاتحاد العالمى رد من المسيو ترجيف لي الامين العام للمنظمة يعلن فيه قبول مندوب عن اتحاد الشباب الدمقراطى في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية بصفة استشارية فقط. وهذا مما يعزز مركز اتحاد الشباب العالمى ويعطيه صفة عالمية مسؤولة.

فى الملايا مشكلة اشبه ما تكون بمشكلة فلسطين وهناك ينشدون تأمين حقوق المواطنين

في الملايا، المستعمرة البريطانية، التي يناضل اهلها نضالا مشرفا عنيدا في سبيل تحررهم الوطني، مشكلة اشبه ما تكون بمشكلة فلسطين. فان فيها اقلية صينية مهاجرة من الصين الى الملايا، وهي اقلية كبيرة ومتطورة اقتصاديا اكثر من تطور اهالي الملايا الاصليين. والاستعمار البريطاني هناك — كما هو في فلسطين — يجعل من هذه الاقلية ترساً بينه وبين نضال اهالي الملايا الاصليين في سبيل حريتهم واستقلالهم

والحركة الوطنية في الملايا وهي حركة سكان الملايا الاصليين، حركة ديمقراطية بتكوينها واهدافها، وهي تطالب بحرية الملايا ووحدة اجزائها ونشر الديمقراطية بين ربوعها. غير ان زعماء الاقلية الصينية المتقدمة اقتصاديا واجتماعيا، يقفون ضد مطالب الحركة الوطنية متآمرين مع الاستعمار البريطاني ولكن، ظهرت في الاونة الاخيرة بين الاقلية الصينية حركة ديمقراطية بقيادة احد زعماء هذه الاقلية وهو (تان كيه كى) وهذه الحركة تحارب الزعماء المتآمرين مع الاستعمار، وتدعو جماهير الاقلية الصينية، الى التخلي عن الزعامة المتآمرة والاشتراك في النضال من اجل الحرية مع الحركة الوطنية في الملايا.

وفي بيان نشرته جميع صحف الملايا مؤخراً، اعلنت هذه الحركة الديمقراطية الجديدة ان من واجب افراد الاقلية الصينية وهم متقدمون اقتصاديا واجتماعيا ان يثبتوا صدقهم في التعاون مع الحركة الوطنية في الملايا بأن يقدموا خبرتهم ومعلوماتهم وتقدمهم الاقتصادي لفائدة سكان الملايا الاصليين، ولو كان ذلك على حسابهم الخاص، وان يضحوا بامتيازاتهم الخاصة في سبيل هذا الغرض الوطني، فاذا ارادوا ان يعتبروا الملايا وطناً لهم كان من واجبهم ان يقاسموا اهلها السراء والضراء لا ان يعتزلوا جانبا محافظين على امتيازاتهم الخاصة ورقيهم الاجتماعي، هذه الامتيازات التي نالوها على حساب شقاء سكان الملايا الاصليين وفقرهم المدقع.

بريد الاتحاد

سرحوا الجنود!

جاءنا من السيد فهد عفارة من حيفا كلمة نقتطف منها يلي :

اشهر كثيرة مضت على انتهاء الحرب ولا نزال نرى جنودا مدججين بالسلاح يجوبون الشوارع والطرقات، ثكنات عسكرية تنشأ في اخصب اراضي حيفا، كل ذلك بحجة المحافظة على الامن، ولا امن، بل ازدياد في توتر الحالة واضطراب حبل الامن، كأنما هي حلقة مفرغة، لا اول لها ولا اخر.

انني لا ارى من مبرر لبقاء هذه الجيوش الجرارة في بلادنا ضحية لمكايد الاستعمار، مع ان بلادهم في اشد الحاجة لهم.

سرحوا هذه الجيوش حتى يتسنى لها الرجوع الى وطنها، لاعادة بناء ما تهدم وزرع ماقطع، وتنظيم ماتفككت عراه

سرحوا هذه الجيوش حتى تهدم المعسكرات ونعيد للفلاح ارضه

سرحوا هذه الجيوش انزول العقبات فتنتشر التجارة، وتنتعش الصناعة ويتجول الانسان في ارض وطنه آمناً مطمئناً.

سرحوا هذه الجيوش فتتوفر الحاجيات والمأكولات في الاسواق، وينال كل فرد حقه.

سرحوا هذه الجيوش، فلا نعود نقفز من فراشنا في احلى منامنا على صوت الرصاص الطائش او قرقعة الدبابات او ضجيج السيارات المصفحة.

سرحوا هذه الجيوش التي اتت على الاخضر واليابس حتى ان الجراد ولى هاربا عندما حط على ارض الجنوب ...

سرحوا الجيوش واعطوا البلاد حقوقها فهي في اشد الحاجة الى السكينة وكفا كم تضليلا بتصويركم فلسطين للعالم كبركان فيزوف.

اننا لانريد ان نكون بركانا بل عملا وانتاجاً، فماذا عساكم تريدون ؟

« فهد عفارة »

المعركة الانتخابية في سوريا ابتدأت !

«ان الذي يحرص على الاستقلال والجمهورية يجب ان يكون حريصاً على ان تكون الانتخابات حرة»..

هذا ما اجمع عليه نواب الشعب السورى

دمشق — لمراسل الاتحاد الخاص — ان الشعب السوري على اثر ما لحظه من تزوير خطير في الانتخابات النيابية الاخيرة في لبنان، يقف اليوم موقفا حازما من كل محاولة تزوير قد تجري في الانتخابات النيابية القادمة في سوريا، وهو عازم كل العزم على ان تكون انتخاباته القادمة، في عهد الاستقلال والجلاء والجمهورية انتخابات حرة قولا وفعلا.

في المجلس النيابي

وقد عقد المجلس النيابى السوري يوم السبت الماضي اخر جلسة في دورته النيابية، فاكد رئيس الوزارة حرية الانتخاب، ثم تكلم النائب الدباعي فقال ان امتنا التي كافحت الاجنبى ستكافح لضمان حرية الانتخاب، وقال ايضا: اننا في سوريا نختلف عن بقية الاقطار العربية ويجب ان يشعر العالم اجمع بان سوريا حرة دمقراطية بكل معنى الكلمة.

وتكلم النائب القدسي محذرا من كل تلاعب او تزوير فى الانتخابات، فقال ان الذي يحرص على الاستقلال والجمهورية يجب ان يكون حريصا على ان تكون الانتخابات حرة قولا وفعلا، وقال ايضا: المهم ان تعرفوا ان الانتخابات اذا لم تجر حرة فسيقال لنا لا سمح الله، اننا غير اهل للاستقلال.

الدمقراطيـة والاستقلال

ويشعر الشعب السوري، اليوم اكثر من كل يوم آخر، بان تأمين الدمقراطية فى سوريا هو شرط اساسي للمحافظة على الاستقلال والجمهورية، واية محاولة للانتقاص من هذه الديمقراطية تقود حتما الى الانتقاص من الاستقلال والى التدخل الاجنبى.

ان الديمقراطية، في جميع البلاد العربية اصبحت ضرورة لازمة لكي يكون النضال في سبيل الاستقلال او الدفاع عن الاستقلال نضالا مثمرا لا يستطيع الاجنبي ان يوجهه توجيها خاطئا.

وفد الشباب المصرى الى مؤتمر الشباب العالمى

يحمل معه معرضا عن الحياة المصرية وافلاما سينمائية ومختارات فنية

القاهرة - لمراسل الاتحاد الخاص - فهمت ان وفد الشباب المصري الذي سيوفده حزب الوفد المصري الى مؤتمر الشباب العالمى القادم فى براغ يحضر الان ليحمل معه الى المؤتمر معرضاً نموذجياً عن الحياة المصرية وافلام سينمائية عن حقائق القضية المصرية، وسيعرض هناك ايضا مختارات من الفن المصري ورقصات فرعونية تقليدية وسوقاً نموذجيه مصرية وامثله من حاصلات مصر الغذائية.

ولا شك ان وفد مصر سيكون قبلة انظار الشباب العالمى لما تتمتع به مصر من اهمية ثقافيه وتاريخية فى العالم.

في الاجتماع الصحفي الذي عقده السيد رفيق التميمي

طالبت الصحافة بديمقراطية الحركة الوطنية

لماذا لا يوجد اتصال مستمر بين الهيئة العليا والشعب

رفيق التميمي يقول بان الهيئة العليا عرضت الحل الديمقراطي امام بيفن فقط في مؤتمر لندن ولم تعرضه امام منظمة الامم

يافا — من مكتب الاتحاد — في مساء السبت الماضي، ٢١ ايار، عقد السيد رفيق التميمي عضو الهيئة العربية العليا اجتماعا صحفيا في داره هنا، اشترك فيه السادة: عبد الهادي عرفان عن الزميلة (الدفاع) ورجا العيسى عن الزميلة (فلسطين) ومصطفى الطاهر عن الزميلة (الوحدة) ومحمد شكنتنا عن الزميلة (الشعب) ورشدي شاهين ومحمد نصر من هذه الجريدة (الاتحاد) وجورج صالح الخوري عن وكالة الانباء العربية.

وقد افتتح السيد رفيق التميمي الاجتماع مدليا ببيان عما جرى في الدورة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة التي بحثت فيها قضية فلسطين معلنا — في رأيه — ان «اليهودية العالمية !!» مسيطرة على منظمة الامم المتحدة وان لبريطانيا واميركا الحل والربط في المنظمة وهما ضد العرب، ثم خلص الى ذكر الاسباب التي تدعوه الى مقاطعة لجنة التحقيق الدولية، معلنا انه في رأيه هذا يعبر عن اراء اكثرية اعضاء الهيئة العربية العليا، ومتعرضا لذكر الاجتماع الذي عقده السيد معين الماضي في حيفا والذي اظهر ان الرأي العام يؤيد الاتصال باللجنة الدولية قائلا: ان كل انسان حر في رأيه، ولكن اكثر اعضاء الهيئة يؤيده في ضرورة المقاطعة

بين الهيئة والشعب

ثم فتح باب النقاش، فتكلم السيد رجا العيسى مندوب الزميلة (فلسطين) سائلا السيد رفيق التميمي: لماذا لا يوجد اتصال مستمر منظم بين الهيئة العليا والشعب فاجاب ان الهيئة العليا تفكر بالموضوع ولكن (الوقت الحاضر) يمنعها من ايجاد اي نوع من التمثيل الشعبي نظرا (لحراجة) القضية! واعلن ان الهيئة العليا فكرت بايجاد لجان قومية على غرار لجان سنة ١٩٣٦ ثم اوقف تنفيذ هذا التفكير في آخر لحظة لاسباب خاصة.

ثم قال ان الهيئة العليا، عندما فكرت بايجاد اللجان القومية، جعلت بيت المال وسيلة لانتخاب هذه اللجان. فسأله السيد رجا العيسى مرة ثانية: لماذا لا تذكر الهيئة العليا ان من يشترك في بيت المال يحق له ان يشترك في انتخاب الهيئة العليا ولماذا لا تحدد الهيئة العليا وقتاً معيناً لاجراء هذه الانتخابات؟ وقال السيد رجا العيسى ايضا: لقد سألت بنفسي الدكتور عزت طنوس عن علاقة بيت المال بالانتخابات الوطنية فنفى اية علاقة بينهما..

النزاهة في نقل الانباء

ثم تكلم السيد عبد الهادي عرفان مندوب الزميلة «الدفاع» فطلب ان تقدم الهيئة العربية العليا للصحافة الوطنية معلومات كافية عن الوفود التي ترسلها الهيئة للدعاية للقضية الفلسطينية في اقطار العالم المختلفة، وعن ضرورة ارسال مندوب صحفي مع كل وفد حتى تستطيع الصحف ان تنقل الى الشعب الانباء الصحيحة. فوعد السيد رفيق التميمي بنقل هذا الاقتراح الى الهيئة العليا للنظر فيه.

الاوراق المكشوفة بلندن

ثم تكلم السيد رشدي شاهين مندوب هذه الجريدة (الاتحاد) فدعا الى ضرورة التمييز بين لجنة التحقيق الدولية التي الفتها منظمة الامم المتحدة وبين لجان التحقيق السابقة التي الفها الاستعمار وخصوصا لجنة التحقيق الانجلو اميركية التي نبهت عصبة التحرر الوطني وجريدة (الاتحاد) الى ضرورة مقاطعتها ولكن اللجنة العليا انذاك اتصلت بها على الرغم من صفتها الاستعمارية، فقال السيد رفيق التميمي: ان نتائج الدورة الخاصة كانت ضد مصلحة العرب لذلك يدعو الى مقاطعة اللجنة الدولية، فاجاب السيد رشدي شاهين: ان النتيجة التي خرجت بها الدورة الخاصة بتأليفها لجنة التحقيق كانت نتيجة منطقية منتظرة، نظراً لان الذي طلب عقد الدورة الخاصة هو الحكومة البريطانية، طلبت ذلك لبحث امر واحد هو تأليف اللجنة الدولية، وكان يمكن للدول العربية وللهيئة العليا ان تحول دون هذا الامر لو سبقت الدول العربية بريطانيا بعرض القضية على شكلها الصحيح قضية بيننا وبين الاستعمار البريطاني في سبيل الحل العادل الوحيد لقضية فلسطين وهو الجلاء والاستقلال والدمقراطية، ولكن الدول العربية لم تفعل ذلك، مع ان الوقت كان متسعاً امامها لذلك، ومما زاد في حرج الموقف ان وفد الهيئة العليا في الدورة الخاصة تناسى الحل الدمقراطي واظهر القضية كانما هي بين العرب واليهود

وهنا انتقل البحث الى ضرورة اعلان الحل الدمقراطي، وان من واجب الهيئة العليا ان تقف وراء هذا الحل وان لا تحيد عنه، فقال السيد رفيق التميمي لقد كشفنا جميع اوراقنا في مؤتمر فلسطين بلندن وهناك عرضنا الحل الدمقراطي فلم نجن اية فائدة، ولذلك تجاهلنا هذا الحل في الدورة الخاصة.

فقال السيد رشدي شاهين: ان المكان الذي كان يجب ان تكشف فيه اوراقنا ليس في مؤتمر فلسطين بلندن امام المستر بيفن وحده ولكن في منظمة الامم المتحدة امام مندوبي شعوب العالم.

الوجه الدمقراطي

واخيرا عاد السيد رشدي شاهين مرة ثانية ليعلن ان من واجب الحركة الوطنية الاعلان عن الحل الدمقراطي بوضوح وصراحة، فاننا بذلك نستطيع ان نكسب الاصدقاء في العالم وبذلك نحول دون الاستعمار والصهيونية وتنفيذ حل التقسيم وان من الواجب اشاعة الدمقراطية في تنظيم حركتنا الوطنية حتى يظهر وجه الحركة الوطنية وجها دمقراطية شعبيا تؤيده جميع الشعوب المكافحة للاستعمار والطغيان.

وفد مؤتمر العمال الى لندن

لبحث مشكلة عمال المعسكرات

يافا اجتمع مساء يوم الاربعاء مكتب سكرتيرية اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين وبحث تطور قضية عمال المعسكرات والنتائج التي وصلت اليها بعد الاضراب الكبير الذي دعى اليه المؤتمر وقد بحث المكتب مراحل قضية عمال المعسكرات بفلسطين وقدم اقتراحا للجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بشأن ارسال وفد من قبل المؤتمر الى لندن لمباحثة وزارة الحربية ووزارة المستعمرات في هذه القضية اذا استمرت السلطات العسكرية في فلسطين على موقفها الحالي بشأن عمال المعسكرات وقد دعيت اللجنة المركزية للمؤتمر لاجتماع سريع يعقده في يافا لتقرير هذا الموضوع.

وصول السيد سليم القاسم

يافا — وصلت الى مكتب اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب برقية من السيد سليم القاسم مندوب المؤتمر في جلسات اتحاد العمال العالمي في براغ تفيد بوصوله اليها ومباشرة اعماله واتصالاته مع مندوبي العمال ورجال الحركة النقابية وتحضيراته لجلسات الاتحاد التي ستبدأ في التاسع من هذا الشهر في دار النيابة بمدينة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا.

نقابة في قرية برير

غزة — توجه السيد فهمي السلفيتي عضو اللجنة المركزية في مؤتمر العمال العرب الى قرية برير بقضاء غزة للاجتماع بعمال القرية وتكوين نقابة لهم ضمن المؤتمر.

نهضة نسائية مباركة في طولكرم

تأسيس نادي الائتلاف للسيدات العربيات

طولكرم — قام فريق من السيدات العربيات الفاضلات في البلدة بتأسيس ناد نسائي باسم نادي الائتلاف للسيدات العربيات، وقد اصدرت الهيئة المؤسسة بيانا نقتطف منه ما يلي:

«لسنا حاجة البلدة الى ناد يضم سيداتها وآنساتها في اوقات فراغهن من واجباتهن المنزلية حيث يجدن فيه متعة لعقولهن وترفيها لنفوسهن وغذاء لارواحهن يستعضن به عن كثير من الزيارات والاستقبالات العقيمة التي لا يجنين منها سوى التعب والخسارة. فدعانا الواجب الى القيام بهذا المشروع وأخذنا نعد العدة له ووطدنا العزم على الثبات الى ان ينجح ويخرج الى حيز العمل وقد عاهدنا الله على الصدق والاخلاص والتضحية في هذا السبيل.

اننا نريد ان نعلن ونؤكد ان مؤسسات هذا النادي والقائمات على انشائه هن فئة من السيدات المخلصات لوطنهن وعروبتهن بعيدات كل البعد عن الحزبية متجردات عن الاغراض الشخصية غايتهن التعاون مع الجميع على رفع مستوى المراة ثقافيا واجتماعيا وادبيا ولا شك ان مشروعا كهذا يقوم على هذه المبادي النبيلة سيحوز ثقة الجميع وسيتولاه الله بالتوفيق.

سيعد النادي لاعضائه مكتبة المطالعات الادبية المختلفة تحتوي على الكتب المفيدة والصحف والمجلات العربية وسيتاح لهن الاستماع بين الفينة والفينة الى محاضرات قيمة من اديبات معروفات والى جانب ذلك سيهيء غرفة للاشغال اليدوية والخياطة والالعاب والتسلية التي لا تتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا العربية.

غاية هذا النادي جمع الكلمة ونبذ الاحقاد والحث على التمسك بالاخلاق القويمة وتنوير المرأة في شؤونها المنزلية وتربية الاطفال ورفع المستوى الاجتماعي وتشجيع المصنوعات الوطنية وتقوية الروابط بين سيدات البلاد العربية.

اننا نتمنى لهذه الحركة المباركة كل نجاح وتقدم في سبيل خدمة المرأة العربية ونرجو ان تحذو باقية مدن فلسطين حذو طولكرم.

قرية كويكات: قرية اهملتها الحكومة

اطفالها يقطعون ٤ كيلو مترات يوميا صيفا وشتاء سعيا وراء العلم ودائرة المعارف نائمة !!

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — قام فريق من شباب العصبة في عكا بزيارة لقرية كويكات صباح الاحد الماضي فتفقدوا حالة الشوارع العامة ثم زاروا مدرسة القرية واجتمعوا بالمعلم واعضاء المجلس المحلي وكثيرين من شباب القرية ووجهائها وبحثوا معهم المشاكل الكثيرة التي تعانيها القرية وموقف الحكومة من هذه المشاكل.

وكانت مدرسة القرية اولى المسائل التي دار البحث حولها وهي مكونة من غرفتين بثلاثة صفوف ومعلمين اثنين تضم ٨٣ تلميذاً من اصل ٤٠٠ يافع في سن الدراسة. وفهم ان ٥٥ تلميذاً من القرية يقطعون مسافة ٤ كيلو مترات يومياً، صيفاً وشتاء، لاجل اتمام دراستهم في مدرسة كفرياسيف. وكثيراً ما طالب الاهالي بزيادة عدد الصفوف وتوسيع مدرستهم مع استعدادهم للاشتراك بالمصاريف، ولكن دائرة المعارف — كعادتها — لم تحرك ساكنا.. ومما يستحق الذكر هنا ان طبيب الصحة لم يزر المدرسة منذ اكثر من ثلاث سنوات اي منذ ٣٠ — ٤ — ١٩٤٤، مع ان المستوى الصحي للطلاب منخفض جداً، وامراض الجلد منتشرة في رؤوسهم.

والاهالي يطالبون ايضاً بانشاء مدرسة للبنات هذا عدا عن تقصير الحكومة في تعبيد الطريق الى قريتهم وتحسين النبع ومد الشوارع داخل القرية، على الرغم من ان الحكومة جمعت ما يقرب من ٦٠٠ جنيه لهذه الغاية.

وقد اظهر اهالي القرية تشوقاً لمعرفة الكثير من المشاكل الوطنية العامة والاوضاع السياسية في العالم العربي، فكان شباب العصبة يجيبون على كل سؤال بالشرح الوافي.

اجتماع النقابات العالمي ببراغ

«بقية المنشور على الصفحة الاولى»

يشتركوا بالابحاث وكذلك سيدعى ممثلون عن النقابات في اندونيسيا وكوريا.

براغ — وصل السيد مصطفى العريس مندوب اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العالمي الى براغ وسيقدم تقريراً اضافياً عن الحركة النقابية في لبنان وسوريا وسائر الاقطار العربية والشرقية التابعة للشرق الاوسط، كما سيقدم تقريراً عن المهمة التي كلفه بها الاتحاد في تونس وايران. وسيتعرض للتنظيم النقابي العربي في فلسطين ويذكر محاولته لتسوية الخلاف بين مؤتمر العمال العرب المشترك في الاتحاد العالمي وجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا غير المشتركة في الاتحاد العالمي. وسيذكر انه طلب من المنظمتين قبول وساطته بصفته مندوبا في الاتحاد العالمي عن عمال الشرقين الاوسط والادنى، فرفضت جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا هذه الوساطة ورضي بها مؤتمر العمال العرب بفلسطين.

ووصل ايضا الى براغ السيد سليم القاسم مندوب مؤتمر العمال العرب بفلسطين واشترك في المؤتمر المنعقد حاليا

اما السيد احمد المدرك مندوب عمال القطر المصري فقد حال دون اشتراكه في المؤتمر موقف حكومة النقراشي باشا منه ومنعها اياه رسميا من الاشتراك.

اما الارهاب الاستعماري في العراق فيحول دون اشتراك مندوب عن عمال العراق في المؤتمر.

تعليق (الاتحاد)

من المؤسف حقاً ان تحول الحكومتان المصرية والعراقية دون عمال قطريهما والاشتراك في هذا المؤتمر العالمي مما يضعف مركز القضايا العربية الاستقلالية في هذا المؤتمر ويساعد الصهيونية في بث دعاواها المغرضة. هذا في الوقت الذي تعلن فيه هاتان الحكومتان تأييدهما لقضية فلسطين ضد الاستعمار والصهيونية ...

امضى ٢٣ سنة في عمل متواصل بالسكة الحديد

ولكنه كان من الذين اصابهم التنسيق

الحالة تزداد سوءا بين عمال السكة الحديد..

حيفا — من مكتب الاتحاد — السيد محمد عموره يعمل ناظر عمل في السكة الحديد بحيفا، مضى عليه في عمله دون توقف وبسمعة طيبة ودون اجازات مرضية او تعطل ما يزيد على ٢٣ سنة، ولكنه في الاسبوع الماضي تلقى تبليغاً من ادارة سكة الحديد تعلمه فيه بالاستغناء عن خدماته..

وما ان انتشر هذا الخبر بين العمال حتى اثار موجة من الحذر بين صفوفهم والنقمة على الوضع السيء، وتوالي النقابة اجتماعاتها، وهي تدرس هذه المسألة الخطيرة.

واما العمال فهم في غليان مستمر، يعقدون الاجتماعات يومياً للخروج بقرار حازم ضد التنسيق وهذه الاجراءات التعسفية.

كاتب بريطاني حر

«بقية المنشور على الصفحة الاولى»

وسوريا ولبنان والعراق والمملكة السعودية، يتفاهم مع الاستعمار البريطاني نفسه لايجاد هذا (الامن) الاستعماري المطلوب ولمحاولة القضاء على الحركات الوطنية في تلك الاقطار ولتأليف حكومات (صديقة) ...

ويختفي الاستعمار الاميركي في تنفيذ هذه الاغراض الجشعة وراء دعوته الى مساعدة تلك الاقطار ماديا، وقد صدقت مجلة (تايم) عندما اعلنت: «اما الصراخ والضجيج فحول اليونان وتركيا واما الهمس الخفيف وراء الصراخ والضجيج فحول البحر الزاخر من البترول في البلاد العربية» ...

من يملك البترول؟

ان بترول الشرق الاوسط بما فيه بترول ايران ايضا قدرت طاقته ب — ٢٦,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ برميل حسب احصاءات البعثة الفنية الاميركية في سنة ١٩٤٤، وهذا ما يزيد مرة ونصف المرة تقريبا على طاقة البترول في الولايات المتحدة نفسها. وقبل الحرب لم يستخرج من هذا البترول الا النزر اليسير، واستخرجت اكثره الشركات البريطانية، اما في ايران والعراق فتملك الشركات البريطانية اكثرية بترول البلدين. ومن مضي ٢٥ سنة لم يكن للولايات المتحدة مصالح بترولية في هذه البقعة من العالم، ثم ابتدأت الشركات الاميركية تتسرب الى الشرق الاوسط حتى استولت مؤخراً على جميع البترول في المملكة العربية السعودية وفي البحرين وتبلغ رقعة الارض التي استملكتها في المملكة العربية السعودية باتفاق مع الملك السعودي ٤٣٩ الف ميل مربع، وللشركات الاميركية امتيازات في الكويت ايضا. فالشركات البريطانية تملك اليوم في الشرق الاوسط ١٤,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ برميل والشركات الاميركية تملك ١١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ هذا ومن الضروري ان نذكر ان الشركة البريطانية في ايران تبيع محصولها من البترول الخام للشركات الاميركية.

سياسة بيفن

ان سياسة بيفن الخارجية هذه السياسة التي تمنع الحرية عن البلاد العربية والتي تقف دون فلسطين ومنحها الاستقلال التام ودون مصر وجلاء الجيوش البريطانية عنها ودون العراق واستكمال اسباب استقلالها. وتحفظ شرقي الاردن معسكراً ضخما للحشود البريطانية، وتبث موظفي قلم الاستخبارات البريطانية في سوريا ولبنان وجميع البلاد العربية للتأثير على سياسة تلك البلاد والتدخل في شؤونها الداخلية، ان سياسة بيفن هذه هي سياسة شركات البترول البريطانية التي وصلت الى تفاهم مع شركات البترول الاميركية. تفاهم جعل حصة الاسد من نصيب الشركات الاميركية. ان المستر بيفن بسياسته هذه يريد ان يجعل من ابنائنا البريطانيين خدما لشركات البترول الاميركي يحرسون لها مصالحها في البلاد العربية ويثيرون هناك الاضطراب والقلاقل حتى يصبح الشرق الاوسط قلعة عسكرية ضخمة تحافظ على امتيازات البترول.

ان هذه السياسة لا تخدم الشعب البريطاني في شيء بل تخدم الاحتكار الاميركي، وليس من سبيل للقضاء على هذه السياسة الا بتغيير السياسة البريطانية في الشرق الاوسط عموما: بمنح فلسطين استقلالها وبجلاء موظفي قلم الاستخبارات عن سوريا ولبنان وبالجلاء التام عن العراق ومصر وباستقلال شرقي الاردن وبمساعدة جميع الشعوب العربية في سعيها نحو الاستقلال وبناء رخائها الاقتصادي.

اجتماع لموظفي مؤتمر العمال

يافا — وجه مكتب اللجنة المركزية الدعوة لجميع موظفي المؤتمر في فروع فلسطين لحضور الاجتماع الذي سيعقد لهم في مكتبها بيافا الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة في ١٣ — ٦ — ١٩٤٧ للبحث في امور تنظيمية عامة.

نضالنا لم ينتهي

البقية على الصفحة الاولى

معنا غيرنا في تصريحات بعض رجال الهيئة العليا عندما يدعون الى مقاطعة اللجنة الدولية من جهة ومن جهة اخرى يعلنون انهم سيذهبون بالقضية الى منظمة الامم في دورة ايلول القادمة، فهل يستقيم هذا القول مع المنطق والواقع والحقيقة، وهل ستتغير الدول التي تتشكل منها اليوم منظمة الامم المتحدة في دورة ايلول؟

وبعد، لنترك مسألة الاتصال باللجنة الدولية او مقاطعتها ولنسأل قيادة الحركة الوطنية، السؤال الذي نسمعه يتردد على كل شفة: ماعساها اختطت من سياسة للنضال في سبيل القضية الوطنية ان هي اصرت على مقاطعة اللجنة الدولية وتحدت بذلك الرأي العام العالمي؟!

نحن لا نرى من طريق، على اثر ذلك غير طريقين اثنين لا ثالث لهما: فاما العودة الى الطوق الاستعماري ومفاوضة المستعمر من جديد، هذه المفاوضة التي خبرتها القيادة الوطنية فاثبتت فشلها، بل اثبتت انها تعود بالضرر كل الضرر على قضيتنا الوطنية، وانها تعود بالفائدة كل الفائدة على المستعمر والصهيونية. واما الطريق الثاني الذي يقود البلاد الى وهدة من احداث دموية تعصف بالوطن ...

ان مسؤوليتنا التاريخية تجاه شعبنا تدفعنا الى الاعلان عن الحقيقة الراهنة: ان البلاد ليست على استعداد لتحمل مثل هذه النتائج، فهي اولا مجزأة الصفوف تقسم ظهرها حوادث الماضي الفردية المؤسفة التي ارتكبت باسم الوطن والوطنية زوراً وقد ملأت البلاد جروحاً لم تجف بعد.

والاستعمار اليوم بحشوده واعداده وبتعبئته لقوى الصهيونية هو في خير وضع لان يغرق حركتنا الوطنية في بحر من دماء ودموع، ولان يحول نضالنا الوطني الصحيح الى نضال عنصري والى فتن داخلية لا تبقي ولا تذر، تمكن الاستعمار والصهيونية من ان ينشبا مخالبهما في عنق شعبنا ولتبرير الحل الاستعماري، حل التقسيم، ولاغراق البلاد بالمزيد من الحشود والعتاد.

اما اذا كانت بعض العناصر تظن ان الاستعمار في سنة ١٩٤٧ ارحم منه في سنة ١٩٣٦، معتمده في هذا الظن على ما يبدو من الاستعمار من رأفة بارهاب الصهيونيين، فذلك هو اشد الخطأ، لانه شتان بين موقف المستعمر من حركة وطنية تريد اجتثاثه من اصوله ومن حركة صهيونية تريد تثبيت جذوره..

ان واجبنا تجاه شعبنا، بل واجب كل وطني مخلص، ان يعلن، في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ نضالنا الوطني، كلمة الحق داوية مدويه: ان جر البلاد الى مثل هذه الأوضاع في المرحلة الحالية لن يفيد الا الاستعمار والصهيونية واعداء قضيتنا الوطنية، من حيث لا يدري القائمون على هذه الامور على الرغم من اخلاصهم وتفانيهم في حب وطنهم.

لقد خرجت قضيتنا الى المجال العالمي ومن واجبنا ان نتابع السير على هذا السبيل حتى النهاية، ومن خطأ التقدير ان نحسب ان منظمة الامم ستحقق جميع امانينا الوطنية، بل هي معركة وطنية لم تنته في منظمة الامم بل ابتدأت فيها وستستمر في داخلها وخارجها حتى ينال وطننا حريته واستقلاله

علينا ان نتفهم الاوضاع العالمية الجديدة واوضاع بلادنا الدخلية قبل ان نقدم على اي مغامرة من شأنها ان تجر شعبنا الى كارثة مؤلمة.

وعلى القيادة الوطنية، في هذه المرحلة الدقيقة، قبل ان تقدم على انتهاج اية خطوة تؤثر على مصير وطننا ومستقبل النضال الوطني، ان تحسب لهذه الخطوة الف حساب، وان تعود الى هذا الشعب الذي سيدفع وحده الثمن غالياً.

لا يزال المجال امام القيادة الوطنية وامام جميع العناصر الوطنية المخلصة وامام الشعب باكمله متسعاً للعمل على كسب الرأي العام العالمي الحر، فعلينا الا نضيع هذه الفرصة السانحة من بين ايدينا وان لا نخسر الاصدقاء وان لا نعتزل عنهم حتى لا نمكن الاستعمار من تنفيذ مؤامراته ودسائسه.